فسبحان من لم يحوه بتقيسه ... بكم وتكييف يليها الكيف
ولم تحط الست الجهات بذاته ... تعالى ولا الاين والقبل والخلف
الهي اقلني عثرتي وتولني ... برفق فان النايبات بها عنف
خلعت عذاري ثم جئتك عايذا ... بعذري فان لم تعف عني فمن يعف
وانت غياثي عند كل ملمة ... وكهفي اذا لم يبق لي في الورى كهف
فكم صاحب رافقته ليكون لي ... رفيقا فاضحى وهو بادي الجفا خلف
ومارست من قوم عدو وحاسد ... اذا استنصروا ذلوا وان يوزنوا خفوا
طباع ذياب في ثياب جميلة ... بصايرهم عمي قلوبهم غلف
تلوح عليهم للتغافل ذلة ... وبالحكم يبدو الزيف والذهب الصرف
فحاسدي ما عشت بيني وبينهم ... بحولك حتى يمنع الفرد والالف
واعل مقامي وانصب اسمي وخفضهم ... ليصرف كل اسم يحول له الصرف
لانك معروف ومنكر عوارفي ... اذا استنكروا المعروف وانقطع العرف
واثبت بنور العلم والحلم منك يا ... سعادة حظ ما لمثبته حذف
وايد بحرف الكاف والنون حجتي ... لينشق لي من كل صالحة حرف
وقابل ذنب يا عبد الرحيم برحمتي ... ومغفرة يوم الملايك تصطف
واكرم لاجل من يليني واعطنا ... من النار امنا يوم كل له ضعف
وصل على روح النبي محمد ... صلاة علاها النور وانتشر العرف
وازواجه والال والصحب ما انثنا ... اراك الحمى واستطرف الابل والرف

وقال رحمه الله

اليه بسبحانه اتوسل ... وارجو الذي يرجى له واسال
واحسن ظني عن خضوعي وذلتي ... له وعليه وحده اتوكل
واعظم امالي لي جم جوده ... وانزل حاجاتي بمن ليس يبخل
فسبحانه من اول وهو اخر ... وسبحانه من اخر وهو اول

وسبحان

وسبحان من تعنو الوجوه لوجهه ... ومن كل ذي عز له يتذلل
ومن هو فرد لا نظير له ولا ... شبيه ولا مثل له يتمثل
ومن كل الافهام عن وصف ذاته ... فليس لها في الكيف والاين مدخل
تكفل فضلا لا وجوبا برزقه ... عن الخلق فهو الرازق المتكفل
ولم ياخذ العبد المسيء بذنبه ... ولكنه يرجى لهم ويمهل
حليم عظيم راحم ومتكرم ... رؤوف رحيم واهب متطول
جواد مجيد محسن متعطف ... جليل جميل منعم متفضل
له الراسيات الشم مهبط خشية ... وينشق منها الما فيضا ويكفل
وانشا من لا شي سحابا هواطلا ... يسبح فيها رعدها ويهلل
واحيى نواحي الارض من بعد موتها ... بمنسجم غيث من السحب تهمل
واجرى بلا ثبج رياحا لواقحا ... تسير بلا شخص يحاط ويعقل
فسبحان مجرى الريح يدبر امرها ... ويجنب ما مورا ويصبر ويشمل
على انه في عز سلطانه يرى ... ويسمع منا ما نجد ونهزل
يحيط بما تخفي الضماير علمه ... ويدري دبيب النمل والليل اليل
ويحصي عديد القطر والرمل والحصى ... وما هو ادنى منه عدا واكمل
ويعلم ما قدر الجبال ووزنها ... مثاقيل ذرا واخف واثقل
جنابك يا من فضله الجم فايض ... ويا من جوده الموجود للخلق يشمل
ويا غافر الزلات وهي عظيمة ... ويا نافذ التدبير ما شا يفعل
ويا فالق الاصباح والحب والنوى ... ويا باعث الاشباح في الجب ينسل
اجب دعوتي يا سيدي واقض حاجتي ... سريعا فشان العبد يدعو ويعجل
فما حاجتي الا التي قد علمتها ... وان عظمت عندي فعندك تسهل
نوال بن يحيى الشادلي محمد ا ... والبلغه في الدارين ما كان يامل
واسبل عليه الستر من كل نكبة ... فسترك ممدود على الخلق مسبل

Copyright King Saud University